المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم الإنسانية والاجتماعية والتحديات المعرفية
جامعة فردوسي مشهد 2025 CHARMO

التراكيب اللغوية ودلالاتها في خطب زينب (عليها السلام)

مهدي فرحاني[1]

١. عضو هيأت تدريسية جامعة ولايت ايرنشهر[1]

الملخص

إن التركيب اللغوي هو الفحوى لمضامين الجملة العربيه والتي تتكون من مفردات ضمن سياق لغوي يؤدي إلى دلالات معينة مقصوده من كلام المتكلم وهو عباره عن الجملة المركبه من ألفاظ وفق نسق معين بحيث يؤدي هذا التركيب معنا مقيداً ومقصوداً وفيأتي هذا البحث تحمل عنوان التراكيب اللغويه في خطب السيدة زينب عليها السلام أما أثار التراكيب اللغويه في خطب السيدة زينب عليها السلام.حفظت المصادر الروائية والتاريخية ما صدر عن السيدة زينب (عليها السلام) من كلام، ومن ذلك خطبتها في الكوفة في مجلس ابن زياد وفي الشام في مجلس يزيد، ومن حيث جزالة الكلام وقوته فهي تمثل تراكيب لغوية قمة في الصياغة مع غنى في الدلالة بتوظيف بلاغي ونحوي رصين مع كثرة الاقتباس والتضمين خاصة من القرآن الكريم. إن كل ذلك يمثل إشكالية جوهرية من حيث الأثر المعنوي الناتج عن تلك التراكيب اللغوية والنحوية، فهذا البحث في مجال التراكيب اللغوية، خاصة أن مجالها الكلام الخالد للسيدة زينب (عليها السلام) الثري بالتراكيب اللغوية. بالنتائج المطلوبه فيها إلى نتائج مهمه في مقدمتها الأثر الكبير للتراكيب اللغويه في خطب السيدة زينب عليها السلام في ايجاد دلالات ومعاني مقصوده لدى السيدة من خلال توظيف المفردات في الجمل بسياق تركيبي ونحوي مهد لأن تكون التراكيب اللغويه في خطبها عليها السلام قمه من حيث البناء والدلالة.

الكلمات الدليلية: التراكيب، اللغة، الخطب، زينب (ع).

١. مقدمة

والتركيب اللغوي جملة مركبة من الألفاظ تلزم أن تؤدي معنى مفيد ومقصود وتأتي هنا مرحلة الربط وهي من أهم الخصائص في لغة الحديث، والخطاب وركزت الرسالة على بنية التراكيب وتماسكها، وقوة الربط بينها، ومن أبرز ما جاء من خطب أهل البيت(ع) خطبة زينب(ع)، وتراكيبها وافادت القسمة في مجالس

[1]- Email: m.farhani@velayat.ar.ir

الأمويين. ويقتضي الفهم أن بحثت في الألفاظ والمركبات والربط فيها وبين الموقف والشعور والواقعة، وماذا نتج عن خطبة الحوراء (ع). إن بنية التركيب النحوي تتصل اتصالاً وثيقاً بما يدور في النفس من صور وانفعالات يفصح عنها المبدع بما يمتلك من ذخيرة لغوية معيارية متواضع عليها تعد الخطوة الأولى في الانطلاق إلى النص الإبداعي.ان النحاة العرب في تحديدهم القوانين العلمية التي يخضع لها ترتيب أجزاء بنية التركيب النحوي قد استطاعوا أن يقدموا أسساً موضوعية صالحة للأخذ بها منطلقاً إلى النص الإبداعي، لأن بنية التركيب التي لا توافق معيارية اللغة لا تعبر في كثير من الأوقات عن أغراض المتكلم التي يريد إيصالها إلى المتلقي بل قد تؤدي إلى التعقيد اللفظي أو المعنوي فتسم النص بسمة الوعورة والاغفال. انّ النحاة العرب أدركوا بتحليلهم أنماط العلاقات المختلفة التي تربط بين الكلمات داخل بنية التركيب النحوي من ثم بين التركيب والموقف، كثيراً من السمات الجمالية التي تتمثل في وجود صور التطابق بين الموقف أو المقام وبنية التركيب المعبر عنه. والتركيب اللغوي لا يستقيم أمره إلا وفق قواعد وأسس خاصة هي التي نطلق عليها القواعد النحوية التي تضبط تكوين الجملة في اللغة العربية وغيرها من اللغات وسوف نبين خصائص التركيب اللغوي في هذا البحث، لخصائص التراكيب اللغوية وانواعها في خطب زينب(ع) التركيب اللغوي هو الصورة المجسدة للغة العربية حيث أن الفرد أو المتكلم لا يعبر عن حاجاته بكلمات متفرقة بل بتراكيب لغوية وجمل متعاقبة مترابطة ترابطاً منطقياً متسقة في ألفاظها ودلالاتها. إذن التركيب اللغوي هو ما نعني به المستوى التركيبي في اللغة وهو اللغة في وضعها المتكامل في بيان أصواتها وألفاظها. هذا البحث يتمحور حول موضوع التراكيب اللغوية في خطبة السيدة زينب (عليها السلام).

١-١. خلفيات البحث

- العبيدي (٢٠٠٦)، السيدة زينب (عليها السلام) ودورها في أحداث عصرها، أشارت هذه الرسالة إلى اختلاف في عام الولادة والكنية وتاريخ الوفاة تبعه أيضاً اختلاف المؤرخين في مكان دفن جسدها الطاهر.

- الموسوي (٢٠٠٨م)، خطب سيدات البيت النبوي (عليه السلام)، هذه الرسالة لخطب سيدات البيت النبوي العلوي عليه السلام بفترة القرن الأول الهجري وتناولت بلاغة خطبهن.

– طلاع (۲۰۱۵م)، دراسة لغوية لاستراتيجيات الإقناع في الخطب الدينية الانكليزية، إشاره إلي الخطب الانكليزية وطريقتهم في الإقناع والتوجيه والنصح وأكثر الاستعمال للخطب هي أفعال المنطق والعاطفة والشخصية ومن الأدوات البلاغية المستعملة هي التكرار.

–جاسم (۲۰۱٦م)، دراسة تداولية لأفعال الكلام في الخطب المدرسية. ينطلق هذاه الرساله من إشكالية مفادها التداول في الخطاب من خلال نظرية الأفعال الكلامية المستعملة في الخطب للدلالة على القوة الإنجازية. فالتداولية تجعل الفعل اللغوي حدثاً يسعى إلى التعبير عن طريق التواصل والدلالة على قصد المتكلم والتاثير في المخاطب بحملة على فعل أو ترك أو تقرير حكم من الأحكام أو تأكيده أو التشكيك فيه أو وعد أو وعيد.

– الخفاجي (۲۰۱٦م)، دراسة تداولية للتفكك في الخطب السياسية.التفكك.هو تقنية جدلية تعتمد على وصف أحد المفهومين على أنه أهم وأكثر من المفهوم الآخر وتحدثت هذه الرساله عن حجج الساسه والاساليب البلاغية لجعل التفكك أكثر فاعلية يلجؤون إلى استخدام هذا الأسلوب عندما يشعرون بعدم الارتياح ويستخدمون التكرار والمغالاة والتلاعب لإثبات مصداقيتهم.

۲–۱.أسئلة البحث

السؤال الرئيسي: ما هي التراكيب اللغوية في خطب السيدة زينب عليه السلام؟

۳–۱. فرضيات

ان كلام زينب (ع)خاصة خطبتيها الكريمتين في محفل الكوفة وفي محفل الشام مفهم بالتراكيب اللغوية ذات المداليل المعنوية العالية على مستوى النحو.ينتج التراكيب اللغوي مفاهيم كبيرة اذا ما جاء بصياغة نحوية رصينة، لذلك فان التعريف بالتركيب اللغوي بصورة اجمالية ومن خلاله التراكيب اللغوية النحوية بعد اخر له كبير الاثر في فهم الكلام بصورة عامة، وكلام الخواص بصورة خاصة.

۲.التركيب لغة واصطلاحاً

«مصدر من الفعل ركبَ ومنه الركبه، «حتى قيل ركب فلان فلان بأمر، وارْتَكَبَهُ، وكل شيء علا شيئاً فقد رَكِبَه»(الفراهيدي،ج۱٤۱۰،٥هـ:۳٦۳) «وفيه دلالة على جمع الشي و وضعه مع الآخر، أو وضع الشي على الشي، فقد يقال ركب الشي إذا وضع بعضه فوق بعض وضمه إلى غيره، حتى يصبح كأنه شيئاً واحداً، وقد يقال تركب الشي من كذا وكذا أي تالف» (ابن منظور،ماده ت،٤۳۲). «وذهب ابن فارس إلى أن الراء والكاف والباء أصل واحد مطرد منقاس» (ابن فارس،۱٤۰٤هـ،ج٦،:٤۳۲) «فيقال

لذلك قد تراكب السحاب وتراكم: صار بعضه فوق بعض...وركب الشي، وضع بعضه على بعض، وقد تركبَ وتراكبَ... والركيب: يكون اسماً للمركب في الشي، كالفص يركب في كفه الخاتم...وتقول في تركيب الفص في الخاتم، والنصل في السهم ركبته فتركب» (ابن منظور،١٤١٤هـ.ق،ج١ :مادة ركب). ففي اللفظة دلالة على اجتماع شيء مع شيء آخر أو منه قوله تعالى:﴿فَاخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا﴾(سوره الأنعام :٩٩).

أي على بعضه البعض الاخر، « ما ركب بعضه بعضاً» (الأصفهاني،د-ت،٣٦٣)، فهو إجمالاً تكوين الشي من مكنونات البسيطة، التي من خلالها ضمها لبعضها البعض أو بعضها على بعض فتكون في وضع واحد أو لحمة واحدة. بناء على المدلول اللغوي للتركيب الذي يقترن بمعنى الجمع والضم، حتى يقال: ركب الشي: ضمه إلى غيره، بمثابة الشيء في المنظر وركب الدواء ونحوه ألفه من مواد مختلفة» (أنيس،د-ت، ج١،:٣٨٦).

«وهو ما يناسب المعنى الاصطلاحي فقد ذهب سيبويه إلى ان التركيب هو اجتماع كلمتين أو أكثر لعلاقة معنويه» (سيبويه،١٩٨٠م،ج١ :١٣٤) وهذا ما يتبناه الجرجاني في تعريفه للتركيب، «فهو يرى خاصية الجمع والضم والبناء من ترابط الأجزاء مع بعضها، مما يخفف التالف والتاليف خاصة في الكلام، واللغة حيث يصرح بذلك بقوله: واعلم أنك اذا رجعت إلى نفسك علمت علما لا يعترضه شك. أن لا نظم في الكلم، ولاترتيب حتى يعلق بعضها ببعض، ويبنى بعضها على بعض، وتجعل هذه بسبب تلك» (السامرائي،١٩٨٧م:٤٦).

«وفي كلامه اشاره إلى أأن التركيب ليس مجرد جمع، وربط بعض ببعض في الكلام، بل ان يكون هذا التباني والتعليق بعض بالبعض الاخر سببا لوجود غرض ومعنى موحد، وهذا ما قاله الخليل وسبق غيره فاجتماع الكلمات وترابطها ببعض، من حيث ان لهذه الكلمات معان خاصه بها وحكم خاص يصبح من خلال التركيب حكما جديدا حتى قيل في حده قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة» (الغلاييني،٢٠٠٧م:١٣). هذا ما يخص موضوع المقال من المراد بالتركيب، حيث الهدف من البحث هو بيان التركيب في الكلام، من حيث ان اللغة هي الكلام المنطوق والمسموع والمكتوب حيث قيل التركيب هو تاليف وحدتين أو عدة وحدات متتابعة في السلسلة الكلامية قدارة، (قدارة،٢٠٠٤م:٣٦).فيتضح بذلك المراد من التركيب اصطلاحاً من حيث هو جمع وضم كلمات بعضها إلى بعض للحصول على معاني تحقق اغراض يريد أن يحققها المتكلم. فالتركيب اللغوي هو إجمالاً ذلك التركيب الذي يتكون من

الفاظا وكلمات لها معاني في ذاتها، وتحقق معاني حديده ضمها إلى بعضها البعض لتنتج تركيبا لغويا مع بعضها له أغراض ومقاصد تتحقق من خلالها المعاني التي ينتجها التركيب وفي ذلك الوقت يكون بنائه وفق ضوابط وأسس تسهم في تحقيق ذلك الغرض المطلوب وله خصائص يتمتع بها تركيبا لغويا تام الصياغة والمعنى.

٣. سيرة زينب بنت علي (ع)

زينب بنت علي بن أبي طالب سيد الوصيين (ع) ابن عم الرسول وبنت فاطمة بن محمد خاتم الأنبياء والمرسلين (صل) وكبرى بنات الزهراء والأخت الشقيقة للسبطين الحسن والحسين (عليهما السلام) وأبوها أول الأئمة الاثني عشر وقد تزوجتها ابن عمها عبدالله بن جعفر الطيار. اختلف المؤرخون في سنة ولادة الحوراء عليها السلام في المدينة المنورة في السنة الخامسة أو السنة السادسة من الهجرة النبوية أو السنة التاسعة و ورد هذا القول جعفر النقدي فقال وهذا القول غير صحيح، لأن فاطمه (ع) توفيت بعد والدها في السنة العاشرة أو الحادية عشر، على اختلاف الروايات فاذا كانت ولادة الحوراء في السنة التاسعة وهي كبرى بناتها فمتى كانت ولادة أم كلثوم على القول بوجودها ومتى حملت بالمحسن الذي اسقطته لستة اشهر.حملت زهراء الرسول وليدتها المباركة إلى الإمام فأخذها وجعل يقبّلها، والتفتت إليه فقالت له:«سَمِّ هذهِ المولودَة».فأجابها الإمام بأدبٍ وتواضعٍ: «مَاكُنْتُ لأَسْبقَ رَسولَ اللهِ».وعرض الإمام علي النبي (ص) أن يسمّيها، فقال:«ما كنْتُ لأَسبق رَبّي».و هبط رسول السماء علي النبي، فقال له : سمّ هذه المولودة «زينب»، فقد اختار الله لها هذا الإسم. وأخبره بما تعانيه حفيدته من أهوال الخطوب والكوارث فأغرق هو وأهل البيت في البكاء.وأما كنّيتاً لصديقة الطاهرة زينب بـ أُمّ كلثوم، أُم الحسن، ولقبت بـ عقيله بني هاشم، العالمة، عابدة آل عليّ، الكاملة، الفاضلة. (القريشي،٢٠١٢م:٤٦-٤٧)

٤. صيغة الجملة الفعليه ذات الفعل الماضي

«الفعل الماضي كما هو معروف تعريف من حيث الدلالة اللفظية وآخر من حيث الدلالة المعنويه يقال: هو «مايعرف بتاء التانيث الساكنة» (الأنصاري،٢٠٠٤م:٤٠). «أما معنوياً فيعرفُ الكلمة الداله على مجموع أمرين هما:معنى وزمن فات قبل النطق بها به» (حسن،١٩٧٥م:٤٧). «وهو مبني دائماً أمّا على الفتحٌ إذا لم يتصل به شي أو اتصلت به تاء التانيث الساكنه كقامت وقعدت، أو الف الاثنين كقاما وقعدا وعلى الضم مع واو الجماعة (كقاموا وقعدوا)، أو على السكون مع الضمير رفع متحرك كقمت، قمنا، قمن، كراهية توالي اربع حركات» (الأنصاري، ٢٠٠٤م :٤٢). «وقيل ان علة كونه مبنيا دائما،

لفوات مايوجب الأعراب من فاعليه أو مفعوليه أو إضافه، حيث الأصل في أفعاله البناء كونها مستغنيه عن الإعراب، لأن لكل واحد من معاني الافعاله صيغة بازائه، ولايعرض له معنى يوجب تغيير لفظه اظهارا لذلك المعنى، كما يعرض للاسم معنى يقتضي تغييره» (العيني،٢٠٠٧م،١١٧).

«وقد ورد الجملة الفعليه المصدر بالفعل الماضي بصورها المختلفه منها قولها عليها السلام: «فلقد ذهبتم بعارها وشنارها»(ابن طاوس،ن–م:١٩٣). «فتجدها، المسند: ذهب المسند اليه: التاء المكملات: بعارها وشنارها والذهاب بالشي، هو استصحابه في أحد معانيه، سواء كان استصحابا جيدا أو غير جيد، فيقال" ذهب فلان مذهبا حسنا، وذهب فلان لمذهبه الذي ذهب فيه» (ابن منظور،١٤١٤هـ.ق:ماده ذهب). والعار من قولها بعارها، هو كل ماعيب الانسان من فعل أو قول قبيح وكذلك «الشنار هو أقبح الفعل العيب والعار» (مهنا،١٤١٣ج١،هـ–ق:ماده شنر) وهذا مايؤيده كون الجملة مصدره بـ(لقد) وذلك أن اللام هنا للتوكيد كونها واقعة جواب لقسم محذوف، حيث «أن القسم اذا اجيب بماضي متصرف مثبت فان كان قريبا من الحال جيء باللام وقد جميعاً»(الأنصاري،١٣٨٦هـ–ش:١٩١) وزينب (ع)كانت تؤكد هذا المعنى بحقهم وأنهم سيحملون عارَ ومغبة ماقاموا به من عمل.وقد جاء الجار والمجرور بعارها والمعطوف عليه بشنارها ليكون حالاً عن الفاعل المتصل التاء، فالجملة هي عباره عن فعل، وفاعل ومكملات هي شبه جمله ومعطوفها في محل نصب حال، حيث الجمل واشباه الجمل بعد المعارف احوال، وبعد النكرات صفات(الافغاني، ٢٠٠١م:٣٩٧).

فهذا المركب النحوي قد اعطى معنى انتجه اثر المسند في المسند اليه، وبنيه ماجاء من مكمل له من فضله والتي قيل في حقها في ذكر المفعول« فيكون المفعول فيه (اي المفعول في الفعل) فضله كالحال والظرف والمصدر ونحو ذلك مما اذا ذكرته زدت في الفائده، واذا حذفته لم تخل في الكلام لانك بحذفه مستغنٍ، الاترى انك تقول: قام زيدُ، فلولا الفاعل لم يستغل الفعل»(المبرد،ج١٤٩٤،٢م:١١٦).) والانسب القول الفضله ماليس بعمده أي بمسند أو مسند إليه«فهو الواقع بعد تمام الجملة وان كان توقف الفائده عليه» (المكي،١٩٨٨م:ج٢٢٤:١) وتوقف الفائده على المكمل الفضله قد يوجد حرجاً في مال الحذف.كما في قوله تعالى: ﴿لاتَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ﴾(النساء:٤٣)، محذف الفضله أنتم سكارى يوجد وهنا في المعنى، كذلك يمكن القول أن حذف، بعارها وشنارها يولد وهنا في المعنى لأن كلام زينب (ع) في هذا المركب النحوي أنما يعطي معناه منه في استصحابهم العار والعيب وشناعة ماقاموا به من فعل فالمركب أنتج:

مسند	مسند	مكمل
ذهب التاء	شبه الجملة	يعارها وشنارها
مكون اساسي	مكون اساسي	فضله

وفي قولها: «فلقد خاب السعي، وتبت الايدي، وخسرت الصفقه، وبؤتم بغضب من الله، وضربت عليكم الذله والمسكنة» (ابن طاووس،ن–م:١٩٣)، إن المسند هنا هو الفعل الماضي (خاب، تبت، وخسر، وباء، ضرب) والمسند إليه السعي، الأيدي، الصفقة، التاء، الذلة، والمعنى الإجمالي يحيل إلى هبوط وانحطاط في الأعمال، حيث قد خاب سعيهم، والخيبة هي فقدان المطلوب. ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾(إبراهيم:١٥)، «فهنا توظيف قراني للسيده لهذه اللفظه، تلحقه باخر وتبت الأيدي، والتب والتباب هو الخسران والهلاك، ودوام الخسران، وقيل: الخيبه، وقيل الحلوص كل خير. والمعاني متقاربه فيد الانسان هي عضوه الذي يتوصل به إلى تحصيل مقاصده، وينسب إليه جل أعماله، وتباب يديه خسرانهما فيما يكسبانه من عمل وان شئت قلت: بطلان أعماله التي يعملها بهما من حيث عدم انتهائها إلى غرض مطلوب وعدم انتفاعه بشي منها، وتباب نفسه خسرانها في نفسه بحرمانها من سعادة دائمه وهو هلاكها المؤبد» (الطباطبائي،ج٢٠٠٤،٢٠م:٣٨٤).

زينب (ع) أسندت الأحداث إلى ماينا سبها من المقام في بيان موضع الذله ونسبت لأهلها مايليق بهم من صفات الخيبة والتباب ثم تأتي لتبين إن كل ذلك كان ناتجة الخسران (وخسرت الصفقة) حيث تشير إلى حقيقة بيعهم آخرتهم بدنياهم، حيث تركتم الإمام الحسين عليه السلام ولحقتم بركب يزيد، فسوف تجدون ماينالكم من مصير حيث استشهدت بقوله تعالى: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ﴾(البقره:٦١)، هذا كان فعل الله باليهود لانهم يقتلون انبياء الله، وقولها : «وبؤتم بغضب من الله» اي رجعتم وانتم قد احتملتم معكم غضباً منه عز وجل، غضباً يكون سبباً لنزول العقاب الأليم بكم، عقاباً مصحوباً بالذل والمسكنة التي ضربت عليكم الهوان والاحتجاج الشديد والفقر والبؤس والتعاسة (القزويني،د–ت :٣١٦). إن المركب النحوي المشكل من المركب النحوي:

المسند، المسند إليه. خاب، تب، خسر، وباء، وضرب السعي، الأيدي، الصفقة، التاء، الذله. مكون اساسي فاعل:قولها: اي كريمة له ابرزتم(ابن طاوس،ن–م:١٩٣).

هنا المركب النحوي جاء من خلال وجود المكملات أولاً ثم الفعل ثم الفاعل.

المكملات، المسند، المسند اليه.

أي كريمة أبرز التاء.

والجملة كما يتضح تعمل معاني لعل من اجلالها هو انكار وقع من خلال الاستفهام سببه هو حصول بروز غير مسوغ ومحالف للشرع والعرف « ولمن لكريمة نبي الأمة (عليها السلام) ابنته وبنت سيدة نساء العالمين (عليها السلام) أي حفيدة رسول (صل الله عليه وآله وسلم) والحفيدة هي بنت الرجل، وكانت زينب (ع) تعيش خلف دارها مكرمة لايراها احد محافظة على حجابها وحيائها ولكن اهل الكوفة سلبوها قدرها وخيامها وابرزوها إلى الملا العام، حيث كانت هذه المصيبة من اشد المصائب عليها » (القزويني،نفس المرجع:٣١٨). والجملة التي جاءت من مكملات مفعول به مقدم وفعل وفاعل، لكن لابد من ملاحظة البناء الصرفي للفعل كونه له ارتباط وثيق بالبناء النحوي وتحقق المعنى، حيث ان هذا الارتباط والصلة له اثر في معالجة بعض الظواهر اللغوية التي تاتي على راسها تلك« الفائدة اللغوية الجليلة التي يؤديها علم الصرف في فهم إعراب بعض الكلمات»(ياقوت،١٩٩٩م:٢٢). إن في مقدمة هذه الفائدة مايتحقق في الفعل الماضي بين التجرد والزيادة فالماضي الثلاثي فَعَلَ مجرد مزيد، وكذا الرباعي فَعَلَلَ مجرد مزيد. وتنتج الزيادة في الفعل إلى جانب المعنى الأصلي للكلمة معان جديدة ناتجة عن وجود كلمات جديدة « يمكن ان نقول انها انتجت عن وجود مكون تركيبي أساسي واخر تحويلي، اي زيادة، ويتضح منه ما احدثته من تحولات داخل المكون الاساسي، وما ينتج من دلالة لهذا المكون التركيبي وهو مايعرف بالمكون الدلالي» (صفيه،٢٠٠٣م:٥٩).

أبرز مكون تركيبي

مكون تحويلي (الهمزة) مكون اساسي (برز)

أبرز أفعل مكون دلالي

«هذه الهمزة التي صيرت الفعل اللازم (برز) فعلا متعديا، وجعلته يطلب مفعوله الذي تقدم عليه اي كريمة،كون له الصداره في الكلام، حيث يجب تقديم المفعول به على فعله إذا كان له الصداره في الكلام، حيث يجب تقديم المفعول به على فعله إذا كان مما له الصداره في الكلام من اسماء الاستفهام أو اسماء الشرط» (الغلاييني،المصدر نفسه:٤٠١)، وهنا توجد فائده معنويه بيان اهمية طلب الفعل للمفعول فتقديم المفعول يحمل كذلك دلالة معنويه هي بيان

مكانة المفعول الساميه في الجملة، وهذا ماحققته الهمزه من خلال تعديتها للفعل، من حيث ان الدلالة الحسية لمادة (برز) هي اخراج الشي وبشده، فلا تكن هذه الهمزه الا همزه تستوجب بها التعديه فقولها السلام عليها (اي كريمة له ابرزتم) انتجت التركيب النحوي:

مكمل، مسند، مسند إليه

اي كريمه مكون تركيبي فاعل.

مفعول الأبراز مكون تحويلي مكون اساسي التاء

الهمزه برز

قولها:«فلئن اتخذتنا مغنما لتجدنا وشيكا مغرما، حين لاتجد الا ماقدمت يداك»(الطبرسي، ج٢،نفس المصدر :١٢٩)، «فجاء الفعل الماضي المضعف قدمت–فقلت وهذه الصيغة من صيغ الزيادة بالتضعيف، في الغالب تاتي "للتعدية والتكثير» (الحملاوي، ٢٠١٤م:٢٩). والتضعيف من حيث هو يعطي معنى التعدية والتكثير فإن السيدة زينب عليها السلام، لم تذكر الامَ تعدى الفعل بل تركت ذكر المفعول به، كون ماقدمته يد يزيد لعنة الله عليه أكبر من أن يحدد بلفظه أو يحتويه معنى، وثبوت التعدية كوظيفة نحوية لصيغة فعلَ هو مفاد اعلام العربيه «قال الزمخشري الذي يقر ان للتعدية ثلاثة اسباب»، الهمزة، وتثقيل الحشو، وحروف الجر، تتصل هذه الامور بغير المتعدي فيصير بها متعديا» (حميد،١٩٧١م:٤٥).

مسند إليه: فاعل يداك

قدمت.

مسند: مركب تركيبي مكون تحويلي دخول التضعيف عين الكلمه.

مكون قياسي (قوم) مكون دلالي (قدم).

جدول رقم١–١ معاني الجمل التي وردت في خطبة السيدة زينب(عليها السلام)في مجلس الكوفه

ت	الجملة	المسند	المسند إليه	المكملات	الملاحظه
١	فلا رقات الدمعة	رقا	الدمعه		الفعل لازم
٢	ولا هدات الرنه	هدا	الرنة		الفعل لازم

٣	نقضت غزلها	نقض	مستتر هي	غزلها	الفعل متعدي مفعوله غزلها
٤	قدمت لكم أنفسكم	قدم	أنفسكم	لكم	
٥	إن سخط الله عليكم			وان سخط الله عليكم	الفعل متعدي بالتضعيف نفعوله المصدر المؤول ان سخط الله عليكم
٦	ذهبتم بعارها وشنارها	ذهب	الضمير تم	بعارها وشنارها	الفعل اللازم
٧	ساء ماتزرون	ساء	الضمير المستتر أنتم	ماتزرون	اسم موصول في محل
٨	خاب السعي	خاب	السعي		
٩	تبت الأيدي	تبت	الأيدي		
١٠	خسرت الصفقه	خسرت	الصفقه		
١٠	بؤتم بغضب من الله	بؤتم	الضمير تم	بغضب من الله	شبه الجملة في محل المفعول به
١١	ضربت عليكم الذله والمسكنه	ضربت	الذله والمسكنه	عليكم	تقدم شبه الجمله على الفاعل عليكم
١٢	واي كريمه له ابرزتم	أبرز	الضمير التاء	آي كريمة	م به مقدم على الفعل وجوبا للصداره في الكلام
١٣				له	شبه جمله مقدم على الفعل
١٤	اي دم له سفكتم	سفك	الضمير تم	اي دم	م به مقدم وجوبا على

					الفعل
١٥				له	شبه جمله مقدم على الفعل
١٦	اي حرمه له	انتهك	الضمير التاء	الضمير الكاف كم	ضمير متصل م به
١٧	انتهك			اي حرمه له	شبه جمله على الفعل
١٨	جئتم بها صلعاء عنقاء سوداء فقماء طرقاء شوهاء كطلاع الارض	جاء	الضمير تم	بها	شبه جمله نصب م به
١٩				صلعاءومابعدها	حال
٢٠				كطلاع الارض	شبه جمله بعد الفعل متعلقه بالفعل
٢١	افعجبتم ان	عجب	الضمير تم	ان مطرت السماء دما	مصدر مؤول م به للفعل عجب
٢٢	مطرت السماء دما	مطر	السماء	دما	م به للفعل مطرت

٥. دلالة الفعل المضارع الزمنية

حيث ان الفعل المضارع في دلالته الزمنيه يدل على الحال والاستقبال ويخرج للماضي احيانا فيقع الكلام اولا في اصل هذه الدلالة، وثانيا فيما يخلصه إلى الحال أو الاستقبال أو يخرجه للمضي منها، في زمن المضارع خمسه اقوال:

القول الأول: «ان لايكون الا للحال وهذا راي ابن الطراوة» (المالقي،١٩٧٢م:٣٢)، لأن يرى ان المستقبل غير محقق الوجود.« القول الثاني: أن لايكون الا للمستقبل وهذا راي الزجاج، وانكر ان يكون

الحال صيغة لقصره، فلا يسع العباره لانك بقدر ماتنطق بحرف من حروف الفعل صار ماضيا» (السيوطي،ج١٩٩٨،١م:٣٦).«القول الثالث: انه صالح لهما حقيقة، فيكون مشتركا بينهما لان اطلاقه على كل منهما لايتوقف على مسوغ، وان ركب بخلاف اطلاقه على الماضي فانه مجاز لتوقعه على مسوغ لان اطلاقه على كل منهما لايتوقف على مسوغ» (السيوطي،ج١،نفس المرجع:٣٦).

«القول الرابع: انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال، وهو أقوى القرائن لأنه اذا خلا من القرائن لم يحمل الا على الحال، ولاينصرف إلى الاستقبال الا لقرينه، وهذ شان الحقيقة والمجاز. القول الخامس: انه حقيقة في الحال مجاز في الحال» (الرضي،ج١٩٩٢،١م:٣٩)، لأن أصل أحوال الفعل ان يكون منتظرا ثم حالا ثم ماضيا فالمستقبل أسبق فهو احق بالمثل» (السيوطي،نفس المرجع:٣٧).

«الدلالة على الحال: يرى ابن مالك في كتابه شرح التسهيل انه ماقارن وجود لفظه جزء من معناه هذا زيد كتب فيكتب مضارع بمعنى الحال»(ابن مالك،ج١٩٩٠،١م:١٨).«فقال الحكماء: ان الحال ليس بزمان موجود، بل هو فصل بين الزمانيين ولو كان زمانا لكان التصنيف تثليثا»(السفاطوني،د-ت،٢٢٣)،« وقيل ان ليس المراد بالحال عند أهل العربية الآن وهو الزمن الفاصل بين الزمان الماضي والمستقبل، بل اجزاء الماضي وأوائل المستقبل، مع مابينهما من الان ولهذا تسمعهم يقولون يصلي من قول القائل زيد يصلي، حال مع ان بعض افعاله صلاته ماض، وبعضها باق، فجعلوا الصلاة الواقعة في الايات المتتاليه واقعه في الحال» (الصبان،ج١،د-ت:٨٦).

الدلالة على الاستقبال: يرى ابن يعيش ان المستقبل مالم يكن له وجود بعد، بل يكون الاخبار عنه قبل زمان وجوده (ابن يعيش،ج٤،:٢٠٧)، فيدل العمل الذي يكون مستقبلا بالنسبه إلى ماحدث في الزمن الذي سبق زمان المتكلم (المخزومي،١٩٨٦م:١٢٤).الدلالة على المضي: يعرف ابن يعيش بقوله: ماعدم بعد وجوده فيقع الاخبار عنه في زمان بعد زمان وجوده(ابن يعش،المرجع السابق،ج٤:٢٠٧) وهو الفعل الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك، اي قبل زمان اخبارك ويراد بالاقتران وقت وجود الحدث لاوقت الحديث عنه(المرجع نفسه،ج٤،:٢٠٧).

٥. ١.تطبيقات على ورود الفعل المضارع في خطبة زينب (ع)في الشام

قولها: «ويستشرفهن اهل المناهل والمناقل»(ابن طاووس،ن-م:٢١٦). الاستشراف في اللغة «أن تضع يدك علي حاجبك و تُنْظر»(صالح،د-ت،ماده شرف)، أهل المناهل، أصحاب موارد الماء في الطريق فالمنهل هو مورد الماء أو كل ما يطؤه الطريق (ابن منظور، ج١١، ١٤٠٥هـ-قماده نهل)، زينب (ع) تقرع يزيد

لعنه الله على تعريضه بنات الوحي والرساله إلى الفرجة من قبل هؤلاء حين جلبهن أسارى إلى الشام. وقد تاخر الفاعل في الجملة، ممايعطي المعنى المقصود قوه تعبير به أكثر واكبر واكثر تاكيداً وكثيراً مايؤثر في تركيب الجملة لزوم الفعل، حيث أن طول التركيب أو قصره ينبع إلى لزوم الفعل وتعديه، فيهو من حيث المبدا بحثاً نحوياً، ويكون بحثاً حرفياً إذا مات مدراسه وسائل تحويل اللازم إلى متعد، والفعل يستشرف ياتي على زنة يستفعل عن الماضي (استشراف) الذي يعطي معنى المطاوعه والالف والسين والتاء زوائد ثلاثه فيه، حولت الفعل من لازم إلى متعد في شُرفَ الماضي. وحيث ان الفعل يستشرف يعطي معنى:«رفع بصره إلى الشيء لينظر اليه» (معطوف،١٩٨٦م:٣٨٣)، وعدم القول بالتعدية من معاني الفعل بعد حصول الزيادة، لامسوغ له، والسياق هنا يجعل معنى الطلب هو الراجح، حيث التعرض بالنظر من قبل اهل المناهل، واهل المناقل فيشكل بذلك لنا تركيباً لغوياً منتجاً للمعنى المراد من الجملة بواسطة المسند والمسند اليه، والمكملات الأساس فيه:

استشراف	**الألف والسين والتاء فعل**
مركب تركيبي	استفعل–يستفعل
مركب اسي مركب تحويلي	مركب دلالي

جدول رقم٢–٢ المركب اللغوي

المسند	**المسند اليه**	**المكملات**
يستشرفهن	أهل المناهل والمناقل	الضمير هنَّ م به

قولها: «يتصفح وجوههن القريب والبعيد، والدنيّ والشريف »(ابن طاووس،ن–م:٢١٦)، ويقال تصفح القوم تامل وجوههم، ليتعرف على أمرهم، والمعنى ظاهر في الجملة، والفعل يتصفح جاء من الماضي المزيد بحرفين تصفح وتفعل لمطاوعه فعل نحو كسرته فتكسر، وللتكلف نحو تشجع وتحكم، وللاتخاذ نحو توسد، وللتجنب نحو تاثم وتحرج، وللعمل المتكرر في مهلة نحو يخترعه، ومنه تفهم، وبمعنى استفعل، نحو تكبر وتعظم» (الاستربادي، ج١، :١٠٤).

«والفعل ظاهر في مطاوعته للفعل (فعل) المتعدي، حيث ان هناك تقييما للافعاله، ومن خلال وظيفتها الكلاميه، إلى أفعاله اختياريه واخرى اجباريه، ويراد بالفعل الاختياري هو ذلك الفعل الذي يناسب باب (فعل) اي لنا الاختيار في حدوثه حتى ولو كان ذلك الفعل من الافعاله اللازمه، أما الفعل الإجباري، هو كل فعل لاختيار لنا في حدوثه مثل كبر، وضعف، ومن المعروف أن الكثره الغالبة في الأفعاله في اللغه

العربيه هي الافعاله الاختياريه، وعلل سيبويه هذه الظاهره إلى خفة صائت الفتحه فـ(تفعل) من معاينتها المطاوعه للفعل (فعل)» (الموسي،٢٠٠٨م:٩٩)، ويتحقق معنى المطاوعه هنا أكثر من غيره من المعاني كون اختيار القريب والبعيد، والدني والشريف أن تطاوع له نفسه تامل الركب من السبايا من نساء بين الرحمه ليتعرف عليهن وناتج هذا المعنى عن:

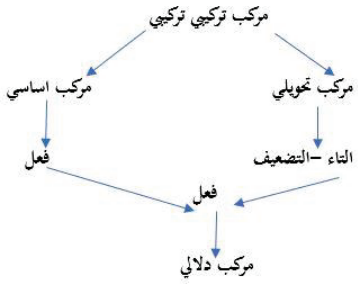

جدول رقم ٣-٣

المسند	المكملات	المسند اليه
يتصفح	وجوههن	القريب والبعيد والدني والقريب

قولها: "ثم تقول غير متأثّم ولامستعظم"(ابن طاووس،:٢١٦). نقول: والقول هو: «الكلام على الترتيب، وهو عند المحقق كل لفظ قال به اللسان تاما كان أو ناقصا»(ابن منظور،١٤١٤هـ.ق،ج١٢،حرف القاف)، و زينب (ع) كانت تقرع يزيد على قوله من غير ان يابه لعظم الاثم الذي صدرمنه، وهويردد الشعر لاهلوا واستهلوا فرحا ثم قالوا يايزيد لاتشل (ابن طاووس،ن.س:٢١٦)، والفعل نقول مضارع قال هو من افعاله الباب الاول وهو متعد بالاصاله وجاء الخطاب باضمار الفاعل، نصغيرا له وتحقيرا فان من دلالات استتار الفاعل، هو التصغيروالتحقير، ويبدو ان هناك اضمار لحرف الاستفهام الهمزه، والتقدير (انقول) زيادة في الامعان في الانكار مع غير النافية، والهمزه هي أكثر ادوات الاستفهام دورانا وتصلح للتصور والتصديق، حيث خصت بجواز الحذف(نهر،ج١٩،المرجع ن-ف:٢٠٤).فجاء التركيب من المسند والمسند اليه المستترانت والمكملات المنفيه بغير (م، به) والاستعظام ليعطي معنى واسعيا يتناسب وعظم الامر الذي نتحدث عنه السيدة زينب عليها السلام، ومن حيث البناء الصرفي فان الفعل اذا كانت عينه أو لامه الفا فان مضارعه يكون على يفعل فيقال: قال- يقول- تقول(قباوة،١٩٨١م،ذ٤٠)، وجاء التركيب اللغوي في الجملة بدلالته النحويه من قولها عليها السلام: وكيف لاتقول ذلك وقد نكات القرحة واستاصلت الشافه، باراقتك دم سيد شباب اهل الجنه وابن يعسوب العرب وشمس ال عبد المطلب.

جدول رقم٤

المسند	المسند اليه	المكملات
تقول	ضمير مستتر	غير متاثم ولامستعظم

زينب(ع)، منكرة على يزيد فعله، من خلال الاستفهام الذي خرج للانكار، كانها تقول له ليس غريبا ان تتكلم بذاك الشعر، وبه نكات القرحه، حيث هيجان الألم في محل المصاب اشد الما، فهي تعبر عن قرب المصاب والألم ممايحصله كلام يزيد اشد وقعا، والشافة للرجل: اهله وماله وعزه ويزيد استاصل ذلك من الامام الحسين (ع)، حين اراق دمه ودماء ذويه واصحابه، وخاصه من كان معه من ال عبد المطلب.والتركيب هنا المسبوق بالانكار قد حقق، قد زاد هذا الانكار قوة هو استتار الضمير، محققا هذا الانكار وجود حرف الاستفهام كيف ولا النافية، وغاب المكمل للجملة المفعول به بدلالة ماقبله عليه، والمفعول به قد يحذف لدواع واغراض بلاغيه، شانه في ذلك شان المسند والمسند اليه، ومن اغراضه تحقيق البيان بعد الايهام، من اجل تقريب المعنى في نفس السامع(عتيق،١٩٨٥م:١٣). وجاء المكمل للجملة هنا الجملة الحالية وقد نكات القرحه، واستاصلت الشافة، اي في حال كونك نكات القرحة، وفي حال كونك استاصلت الشافة، والرابط هنا هو واو الحال، واو الحال لاتدخل الا على الجملة، فلا تدخل على حال مفردة، ولاعلى حال شبه جمله(الغلاييني،نفس المرجع:٤٥٨)، ومن خلال هذا التركيب جاء المعنى محققا لسياق الكلام وللغرض الذي ننشده منه زينب (ع).

جدول رقم ٥

المسند	المسند اليه	المكملات
تقول	انت الضمير المستتر	الجمل الحاليه قد نكات القرحه واستاصلت الشافة

ولاخير ان زينب (ع)قد حققت من خلال هذا التركيب اللغوي النحوي المتمم لما قبله من سياق معنى بالفاظ هي قمه في قوة التركيب وحسن الدلالة قولها : «فاني لاستصغر قدرك، واستعظم تقريعك، واستكبر توبيخك»(ابن طاووس،ن-م:٢١٧).

وجاء الكلام هنا مؤكدا بالحرف المشبه (ان) الذي يفيد التوكيد ولغرض تقوية التوكيد جاءت اللام المزحلقة على خبر ان الجملة الفعليه، وحق لام الابتداء الدخول على المبتدا لتاكيد المعنى، ففي حال دخول(ان) التي تفيد التوكيد على الجملة الاسميه، تزحلق اللام إلى الخبر المتاخر فسميت المزحلقة (البياتي، ١٤٢٥ق:١٨٦)، فجاء الخطاب مؤكدا بتوكيدين داحضا لما يمكن ان ينكره يزيد من معنى في الخطاب كونه صغير القدر إلى درجة حتى تعنيفه ولومه من شخصيه كزينب(ع) هو رفعة له، لذلك فهي تترفع (ع) عن ذلك، وجاء عطف الجملة الفعليه على الجمله الفعليه بعطف واستعظم تقريعك على "لاستصغر قدرك"، وعطف استكبر توبيخك على استعظم تقريعك، لتحقق بهذا المركب دلالة معنويه عميقة ومتناسقة تحقق المطلوب وتناسب المقام، من خلال مركب دلالي ناتج عن مركب تركيبي:

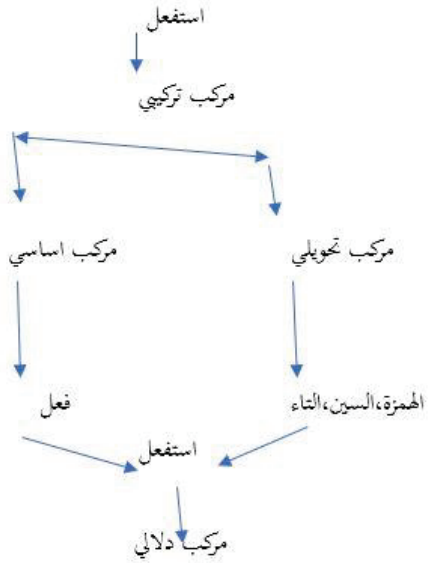

و من خلال مركب اسنادي مع ما عطف عليه بتخفف الدلالة

جدول رقم ٦

مسند	مسند اليه	مكملات	مسند	مسند اليه	مكملات	مسند	مسند اليه	مكملات
استصغر	انا مستتر	قدرك م به	استعظم	انا	م به تقريعك	استكبر	انا	توبيخك/م به

جدول رقم ٣-٧ توضيحي للجمل الوارده بالفعل المضارع في خطبة السيدة زينب (عليه السلام) في مجلس يزيد

الجملة	المسند	المسند اليه	المكملات	الملاحظه
يستشرفهن اهل المناهل والمناقل	يستشرف	اهل المناهل	الضمير المتصل هن المفعول به	الفعل متعد المفعول به ضمير متصل هن
يتصفح وجوههن القريب والبعيد	يتصفح	القريب	وجوههن، مفعول به	الفعل متعد، المفعول به اسم ظاهر وجوههن
تقول غير متاثم	تقول	مستتر انت	غير م به	الفعل متعد، الفاعل مستتر
تقول غير ذلك	تقول	مستتر انت	غير م به	الفعل متعد، الفاعل مستتر
فلتردن وشيكا موردهم	تردن	مستتر انت	وشيكا حال موردهم م به	الفعل متعد، الفاعل مستتر
تودن انك شللت وبكمت	تودن	مستتر انت	انك شللت وبكمت المصدر المؤول م به	الفعل متعد، الفاعل مستتر
لتردن على رسول الله	تردن	مستتر انت	على رسول /شبه جمله	الفعل متعد، الفاعل مستتر
يخاصمنك	يخاصم	مستتر انت	الضمير المتصل المفعول به الكاف	متعد، فاعله مستتر انت مفعوله متصل الكاف
يلم شعثهم	يلم	مستتر هو	شعثهم م به	متعد الفاعل مستتر
يجمع الله شملهم	يجمع	الله	شملهم م به	متعد
ياخذ لهم بحقهم	ياخذ	هو مستتر	لهم بحقهم	متعد، الفاعل مستتر

٦. الجملة الاسمية في خطبة زينب (ع)

لم يكن نصيب الجملة الاسمية في خطبة زينب سواء في مسجد الكوفه أو في مجلس الشام لها النصيب الوافر كالجملة الفعليه، فيما يلي تعرض لانماط الجملة الاسميه التي وردت في الخطبتين دون سائر الانماط الاخرى:اولا. الجملة الاسميه البسيطة: وقد اطلق عليها ابن هشام في المغني" بالصغرى وهي عنده المبنيه على المبتدا،كالجمله المخبر بها"(ابن هشام،ج٢،١٣٨٦هـ-ش:٤٢)، ومفادها انها ما كانت مفردة، التي هي المبتدا الذي خبره مفرد،" وسائر الجمل التي يقوم كل منها براسها ولاتتصل اتصالا اسناديا"(قباوة،١٩٨٩م:٢٦)، فهي ماكانت مؤلفة من مبتدا وخبر مفرد، مسندا اليه ومسند، أو مسند ومسندا اليه، فالمسند اليه هو المبتدا اينما حل في الجملة والمسند هو الخبر اينما حل في الجملة، وهذا لايتحقق الا كون اللفظ"أنْ تعريه من العوامل لتخبر عنه، وهو لايتاتي الا في الاسماء، وإنّما يكون ذلك المعنى في الابتداء الذي هو نقيض الوقف"(الجرجاني،ج١٩٨٢،١م:٢٢٣)؛ فالجملة الاسميه البسيطه، هي الجملة التي تقوم على ركني الاسناد وحدهما، دون وجود عناصر اضافيه، ربما تكون قيدا على الاسناد، أو موسعه لاحد عنصريه وتاتي على ثلاثه انماط:

١. اسم +اسم: محمد رجلُ

٢. اسم +وصف: محمد فاضلُ

٣. اسم+جار ومجرور أو ظرف:محمد في المدرسه، محمد امام الجامع.

أ. الجملة الاسميه البسيطه في خطبة السيدة زينب عليها السلام في مسجد الكوفه قولها (ع): «الحمد لله والصلاة على جدّي واله الطيبين الاخيار»(ابن طاووس،ن-م:١٩٢)، ان جملة الحمد لله والمعطوف عليها الصلاة على ابي محمد، جملة اسميه بسيطه عطفت الثانيه على الاولى، وسيتم تحليلهما تركيبيا بالجدول الاتي:

جدول رقم ٧:تحليل الجملة الاسمية البسيطة في خطبة زينب(ع)

المبتدا	الخبر
اسم معرف بال	جار ومجرور
الحمد	لله

المبتدا اسم معرف بال، والخبر شبه جملة جار ومجرور وفي كون الحبر شبه جملة وعلى كون الخبر ليس هو المبتدا بنفسه فلذلك يجب تقدير المحذوف يتعلق به الخبر، هو عين المبتدا، وكون ذلك المحذوف اسما أو

فعلا نحو كائن أو استقر فان قدرت كائنا كان من قبيل الخبر المفرد وان قدرت استقر كان من قبيل الخبر الجملة(الانصاري،ج١،:٢١١)، والحال ان هذا التقدير هو امضي لما يمكن ان يتحقق في الجمله الاسميه من معنى الثبوت والدوام، فالحمد كائن ومستقر وثابت له وحده جل وعلا وفي كل ظرف فقد بان انه تعالى محمود على جميل اسمائه ومحمود على جميل افعالهه، وانه مامن حمد يحمده حامد لامر محمود الا كان لله سبحانه حقيقة لان الجميل الذي يتعلق به الحمد منه سبحانه، فلله سبحانه جنس الحمد وله سبحانه كل الحمد حيث ان اللام في كلمة الحمد هي للجنس أو الاستغراق والمال هنا واحد(الطباطبايي،ج١،نفس المرجع،١٨).وقد يقال ان التركيب هنا قد اسند المجرور الاسم العلم إلى المشتق فيجاب عنه ان العلاقه الاسناديه بين المسند اليه والمسند لا تتحقق الا اذا كان المسند اليه هو عين المسند، وهذا الامر يتحقق في كون الحمد هو عين المحمود مستقر له، من حيث كونه هو المحمود مطلقا، فالاول هو عين الثاني والثاني هو عين الاول، بل هو صفه من صفاته الثانيه التي عين ذاته(الحلي،١٩٥٠م:١٠)، قولها: "ولعذاب الاخره اخرى".

جدول رقم ٨ تحليل قول زينب (ع) (لعذاب الاخرة)

المبتدا		الخبر
المبتدا	مضاف اليه	اخزى
لعذاب	الاخره	

جاء المبتدا المقترن بلام الابتداء التي تفيد التوكيد معرفا بالاضافه إلى الاخره، حيث "الاصل في المبتدا هو التعريف، وياتي المبتدا نكره اذا كان هناك مسوغ للابتدا بها"(الهاشمي،١٩٧١م:١٢٥).اما الخبر فقد جاء وصفا على وزن (افعل) حيث اتى على اصله، "نكره مشتقه"(الهاشمي،ن_م:١٢٦)، حيث تصف زينب جالة الذل والهوان التي تصيب الانسان الاثم يوم القيامه وفي الاخره مؤكده هذا الحقيقه، بادخال لام الابتداء التي تفيد التوكيد مع الابتداء، فالسيدة زينب (ع) تشير إلى حقيقة قرانيه بحق هؤلاء المجرمين الذين ذاقوا عذاب الدنيا وخزيها خاصه على يد المختار الثقفي واتباعه ثم ليذهبوا ليذوقوا عذاب جهنم، قال تعالى: ﴿فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾(الزمر:٢٦)، وقوله تعالى: ﴿لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ﴾(فصلت:١٢٦)، وهذا الاقتباس القرآني حقق تركيبا لغويا في حدود السياق الذي تجري فيه كلام زينب (ع).

ب. الجملة الاسميه البسيطه في خطبه الشام: وقد وردت مجرده في العوامل اللفظيه في قولها : «فالحمدلله الذي ختم لاولنا بالسعاده والرحمه، ولاخرنا بالشهاده والمغفره»(ابن طاووس،ن-م:۲۱۸) حيث تضمنت التركيب الاسنادي الاتي:

جدول رقم ۳-۱۰ تحليل قول زينب (الحمدلله الذي ختم...)

المبتدا	**الخبر**	**النعت**	**صله الموصول**		
معرف بال	شبه جمله جار ومجرور	الاسم الموصول	فعل	فاعل	مكملات
الحمدُ	لله	الذي	ختم	ضمير مستتر هو	لاولنا بالسعاده والرحمه

قولها : «والصلاة على جدّي واله الطيبين الاخيار»(ابن طاووس،ن-م:۱۹۲).

جدول رقم ۹تحليل قول السيدة زينب (عليها السلام) (والصلاة على ابي محمد...)

المبتدا	**الخبر**				
اسم معرف بال	شبه جمله جار ومجرور	مضاف اليه	عطف	معطوف	الصفه
الصلاه	على	ياء المتكلم /جدي	الواو	اله	الطيبين/الاخيار

الجملة من حيث الاثر التركيبي، والدلالة على ثبوت الصلاه الدائمه على النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعلى اله الطيبين. وذهب العلماء والمفسرون إلى تحميل معنى لفظة الصلاة هنا عدة معان بناء على المدلول اللغوي لها فهي الدعاء، والتمجيد، والتعظيم، والتزكيه وتاتي بمعنى الثناء والمباركه، والاستغفار وغيرها من المعاني(العبيدان،۱٤٤۳ق:۳٥).

والصلاة من الناس كما في العباره الوارده عن زينب (ع)، تاتي بمعنى الدعاء له، وتعظيم امره (صلى الله عليه وآله وسلم) فصلاة عليه (صلى الله عليه وآله وسلم) طلب لان يعظمه الله تعالى ويبجله ويثني عليه في الملا الاعلى، ويعلى ذكره ودعاءه، ويكثر امنه، ويكثر رحماته عليه وعلى اهل بيته الاكرمين(المجلسي،۱٤۰۷ق:۲۰۸) وقولها على ابي محمد، اثبات لهذا النسب الشريف العظيم الذي تحمله زينب عليه (ع)، كونها سليلة النبوة، وعطف الآل على ابي، اثبات إلى السلسله الطوليه التي تنتمي إليها العقيله الهاشميه كونها ابنت الرساله المتمثله في النبي الاكرم (ص) ومن بعد الائمه الذين وصفتهم بالطيبين الاخيار صلوات الله عليهم اجمعين، ولقد كان داب ال البيت (ع) التاكيد على هذه الحقيقه كون "ان اعدائهم من النواصب وغيرهم كثيرا ماكانوا يريدون التنكيل بهذه الحقيقه الناصعة"(القزويني،نفس

المرجع:٢٩٠)، وقد جاء هذا التركيب اللغوي النحوي بالجملة الاسميه البسيطه المكونه من المبتدا وخبره شبه الجمله ومتعلقات الخبر من الاضافه، والعطف والوصف في سياق تركيبي. هنا السيدة ارادت من خلال النعت المتمثل بالاسم الموصول وصلته، ان يبنى ماهيه هذا الحمد المطلق لله تعالى، وان يبنى من خلاله حقيقة المكانه الساميه لاهل البيت. ان هذا التركيب اللغوي النحوي المتكون من المسند اليه والمسند والصفه وصلتها، قد اعطى بعدا دلاليا كبيرا، حيث ياتي الاستفهام من الاول الذي ختم له بالسعاده والرحمه، ومن الاخر الذي ختم له بالشهاده والمغفره، فهي رساله لاولي الالباب لتفكر بحقيقه الثوره الحسينيه، وانها الحافظه للرساله المحمديه.

١-٦. الجمله الاسمية المركبة

اطلق عليها ابن هشام في المغني «الكبرى وهي: الاسمية التي خبرها جمله نحو: زيدُ قام ابوه، وزيد ابوه قائم»(ابن هشام،ج٢،نفس المصدر:٤٢)، وقد مثل في الاولى ماكان خبرها جمله فعليه، وفي الثانية ماكان خبرها جمله اسميه، ومنه يتضح ان المراد من الجمله المركبه، أو الكبرى ماستطالت بمسند ومسند اليه اخر، ممايؤدي وظيفة نحويه كان يحتلها المفرد وهي الخبر للمبتدا، حيث تعمل جمله المسند والمسند اليه، أو المسند اليه والمسند إلى" طول الجملة الاساس وينتج عنها مايعرف بالجملة الكبرى، أو الجمله المركبه التي تكون الجملة المعاقبة للمفرد عنصرأًفيها"(عبد الطيف،٢٠٠٣م:٧٠)، ومنه يفهم ان الجملة المركبة هي التي تتركب من جملتين بسيطتين، وقد تصاغ من أكثر من جملتين، فيصبح عندنا اطلاقات التركيب المفرد للنوع الاول والتركيب المتفرد للنوع الثاني(نحله،١٩٨٨م:١٤٥)، فالجملة المركبة أو الكبرى، " هي التي تتكون من جملتين أو اكثر"(قباوة،١٩٨٩م:٢٤).

و وردت الجمله الكبرى أو المركبه في خطبه السيدة زينب في الكوفه في موضع واحد وهو قولها "وانتم لاتنصرون"(ابن طاوس،ن-م:١٩٣).

جدول رقم ١٠ الجملة الكبرى أو المركبة في خطبة السيدة زينب

المبتدأ	**الخبر**	
الضمير المتصل	لا	اداة نفي
انتم	تنصرون	فعل
	الضمير الواو	فاعل

جاء المبتدا معرفه ضمير الجمع للمخاطبين انتم، وقد حاكه الخبر من حيث تحقق الاسناد فجاء جمله فعليه بفعل مقترن بواو الجماعة، ولغرض تحقيق الدلالة المرجوه من سياق الجمله التركيبيه فقد سبقت زينب الخبر باداة نفي، التي تحقق معه زمنا يجانس زمن المضارع دون قرينه فهي معه يكون المضارع للحال والاستقبال، ويبقى المضارع مضروعا فهي لاتعمل فيه(المرادي،١٩٩٢م:٢٩٤-٢٩٦).

وفي كلام زينب وخطابها إلى هؤلاء دلالة يحققها هذا التركيب النحوي للجمله الاسميه الكبرى، فهي تشير إلى حقيقة انكم ايها الملا الاثم، "لاتجدون من ينصركم من اللهلا، في الحاضر وفي المستقبل يوم القيامه كونكم قد تجاوزتم كل الحدود، والخصم يوم القيامه امام الامه المظلوم، وخصمكم هوالرسول الاعظم (ص) اشرف الخلق"(القزويني،د-ت:٣٢٨)، وفي كلامها اشاره واضحه لعد توفيقهم إلى التوبه، لان النصر من الله للعبد قد ياتي من خلال هدايته للتوبه من ذنبه، فهو تعبير دقيق واسع الدلالات انتجه هذا التركيب اللغوي، ودقه ماختارت فيه زينب من الفاظ.

٢-٦. الجملة الاسمية المنفية

ان الحديث عن نفي الجمله الاسميه يدخل في مسالة بيان انواع هذه الجمله حسب اداة النفي وعملها واهمالها مع الجملة الاسميه، وحيث ان النفي في خطبه زينب قد ورد في صور دين احداهما نفي بالفعل (ليس) والاخر بـ(لا النافية) قولها عليها السلام: «ليس معهن من رجالهن ولي ولامن حماتهن حمي»(ابن طاوس،ن-م:٢١٦)

جدول رقم ١١ الجملة الاسمية المنفية في خطبة زينب (ع)

اداة النفي	خبرها		اسمها
ناسخ	جار ومجرور		اسم نكره
ليس	شبه جمله	شبه جمله	ولي
	معهن	من رجالهن	

ان اداة النفي هنا هي (ليس) والجملة الاسميه في واقعها ظرفيه منسوخه بليس. والظرفيه هي المصدره بظرف أو جار ومجرور نحو: اعندك زيد، و في الدار زيد، اذا قدرت زيدا فاعلا بالظرف والجار والمجرور لا بالاستقرار المحذوف، ولامبتدا ان محذوف وحده وانتقل الضمير إلى الظرف بعد ان عمل فيه(الانصاري،ج٢،١٣٨٦هـ-ش:٣٨-٣٩)، ومن حيث هي فعل ناقص من اخوات كان،" فهي تدخل على المبتدا والخبر فترفع المبتا اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها، لكن هناك من يرى بان (ليس) يجب اخراجها

من كلمه كان واخواتها، لان ليس تدل على النفي ان يكون الخبر بعدها وصفا للمبتدافي المعنى، أو يكون هو عين المبتدا فالمنصوب بعد (ليس) انما نصب لمخالفته للمبتدا لا بالفعل ليس، لذلك عد بعض النحويين (ليس) من ادوات النفي وحسب، واخراجها من كونها من فعل من اخوات كان هي عنده حرف فقط"(عبدالله أحمد بن أحمد،٢٠١١م:ص٥١). وجاء المعنى في كلام زينب(ع) ليتحقق هذه النتيجه، من هذا التركيب حيث نفت ان يكون معهن احد من اوليائهن من الرجال، والامام السجاد عليه السلام، كان عاجزا بسبب مرضه من القيام بهذه المهمه، سوى الذود عنهن بالكلام والتحذير للاعداء بعدم التعرض لهن، وتؤكد زينب (ع) هذه الحقيقه بقولها: «لامن حماتهن حمي»(ابن طاوس،ن-م:٢١٦).

جدول رقم١٢

اداة النفي	الخبر	المبتدا
حرف مهمل	جار ومجرور	اسم نكره
لا	من حماتهن	حمي

ووجود النفي مسوغ للابتداء بالنكرات ويجعل تقديم الخبر جائزا، لكن شبه الجمله الخبر المقدم جوازا يكون في محل رفع، لانها تهمل لوجود فاصل بينها وبين اسمها وهو ماحققه المبرد في المقتضب «واعلم ان (لا) ان فصل بينها وبين النكره لم يجز ان تجعلها معها اسما واحدا لان الاسم لايفصل بعضه عن بعض»(المبرد،ج١٩٩٤،٤م:٣٦١). وعطف الجملة على سابقتها يؤكد حقيقة المعنى الذي تحقق من سياق التركيب، فالنسوه الهاشميات، قد قتل جميع رجالهن وحماتهن ظلما واصبحن اسرى بيد اعوان زيد يساقن من بلد إلى بلد، وقد يقال ان الاسر قد وقع بعد انتهاء المعركه، لكن السوق للاسرى قد وقع عند الصباح، والسوق يعطي اجمالا الحث على المسير، و"سوق الابل اي طردها، يقال: سقته فانساق، والسيقة مايساق من الدواب"(الاصفهاني،ن.م،٤٣٦)، ويحقق الحاليه في السياق، وجود الفعل المضارع خبرا، ودلالة الحال في المكمل كما تساق الاسارى.

٣-٦.باب ان واخواتها

وقد ورد من هذه الادوات في خطبه زينب(ع) الحرف المشبه بالفعل (إن) و(إن) قولها عليها السلام: «فانه لايحفزه البدار»(المجلسي،ج١٤٠٣،٤٥هـ-ق:١٠٩).

جدول رقم١٣ ورود الحرف المشبه بالفعل في خطبة زينب (ع)

ناسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ جمله فعليه	
حرف مشبه بالفعل	ضمير متصل	اداة نفي	لا
ان	الهاء	فعل	يحفز
		مكمل	م به الضمير الهاء
		فاعل	البدار

ان حرف مشبه بالفعل، وهي مثل كان واخواتها في ملازمتها للجمله الاسميه لكنها حروف وليست افعاله، وانما اشبهت الفعل، لعدة اسباب اهمها انها تتكون من ثلاثه حروف فصاعدا، وانها تعطي معنى الفعل، "فمعنى (إن): اكدت ومعنى (إن) حققت، و(لكن): استدركت، (كان): شبهت، (ليت) تمنيت، (لعل) بمعنى ترجيت"(ابن الانباري،ج١،د-ت:١٢٢)، وهل تعمل عكس كان على نصب المبتدا اسما لها ورفع الخبر خبرا لها، وان غالبا ماتاتي في صدر جملة مستقله، وهي تفيد التوكيد باتفاق جميع النحويين،(النحوي،ج٢٠٠١،٤م:٥٢٦). فهي ياتي بها لغرض توكيد النسبه بين جزائي الجمله، ونفي الشك عنهما، ونفي الانكار وذلك بحسب العلم بالنسبه، والتردد والانكار من السامع، فان كان المخاطب عالما بالنسبه فهي تاتي لمجرد ان تؤكد بها النسبه، وان كان مترددا فهي تكون لنفي الشك.

٤-٦.الجملة الاسمية المنسوخة (المقيدة)

ياتي النسخ ويراد به لغويا هو" ابطال الشيء واقامه شيء اخر مقامه"(ابن منظور،ج٣،:ماده نسخ)، وقد حقق ابن هشام المراد بالنواسخ من حيث الاشر اللغوي والاصطلاحي قائلا: «النواسخ جمع ناسخ، وهو في اللغة ومن النسخ لمعنى الازاله، يقال نَسَخَتِ الشَّمسُ الظلَّ، إذ أزالته، وفي الاصطلاح: ما يرفع حكم المبتدا والخبر وهو ثلاثه انواع: ما يرفع المبتدا أو ينصب الخبر وهو: (كان واخواتها) ومايتبعهما وهو (ظن واخواتها) ويسمى الاول مفعولا به اول والثاني مفعولا به ثانيا، وماينصب المبتدا ويرفع الخبر وهو (ان واخواتها) ويسمى الاول من باب كان اسما والثاني خبرا، ويسمى الاول من باب ان اسما والثاني خبرا»(الانصاري،١٩٩٠م:١٢٧) أ. باب كان واخواتها: وورد في الخطبتين في موضع واحد قولها : « واصبحنا نساق كما تساق الاسارى»(ابن طاوس،ن-م:٢١٥).

جدول رقم ١٤ ورود كان واخواتها في خطبة السيد زينب

ناسخ	اسم الناسخ	خبره		
من اخوات كان	ضمير متصل	جمله فعليه		
اصبح	نا	الفعل	الفاعل	المكملات
		نساق	ضمير مستتر نحن	كما تساق الاسارى

جاء التركيب بالجمله الاسميه الكبرى، حيث خبر الفعل الناقص هو جمله فعليه، فيها فاعلها ضمير المتكلم (نحن) يعود على اسم كان ضمير المتكلمين نحن يعود على اسم كان ضمير المتكلمين (النا)، " تفيد وجود الصفه المخبر بها وقت الاخبار، اي:وقت الصباح"(السامرائي،ج١،د-ت:٢١٦))، وربما تاتي بمعان اخر "تاتي بمعنى (كان) أو صار أو دون ان يقصد بها وقت مخصوص ومحدد"(ابن يعيش، ج٤ ،٢٠٠١م :٣٥٦)، فاذا قلنا (اصبح البستان مثمرا) اي صار من دون تحديد بوقت الصباح والمعنيين يمكن ان يعطيا اثرا في كلام زينب (ع) لكن يمكن القول ان اصبح هنا جاءت بمعنى (صار) اي صرنا نساق في حال كوننا اسرى، وان كان الاسر قد وقع فعلا بعد انتهاء المعركه. الحاصل عنها،" اما اذا كان منكرا لها في فهي لنفي ذلك الانكار لها، فيكون التوكيد لنفي الشك عنها مستحسن، ولنفي الانكار واجب" (الازهري، ج٢٠٠٠،١م:٢٩٤)، وتكسر همزتها في عشرة مواضع الابتداء، اذا وقعت صله، وبعد القسم، بعد تصاريف القول سواء كان فعلا، أو اسم فاعل، اسم مفعول أو مصدر، اذا وقع في خبرها اللام، واذا وقعت مفعولا لعلم واخواته، أو خبرا لكان أو خبرا لان، والاسم الذي قبلها جثه، واذا وقعت حالا، واذا وقعت بعد حتى الابتدائية، واذا وقعت بعد الا التي للتشبيه.(النحوي،ج٣ ،١٩٩٩م:١٧٨-١٨٠). فقد وجدت زينب (ع) من الواجب توكيد الكلام لهؤلاء المنكرين إلى حقيقة ماوقع منهم من جرم، وان عقاب الله سيكون لامحاله ووان الله لايعجزه فوت الامر، لانه قادر على كل شي وفي اي زمان ومكان وانه جل وعلا لايستعجل في العقوبه، فهو جل وعلا لايبادر العاصين والاثمين قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾(ايراهيم:٤٢)، فالله تعالى يمهل العاصين والكافرين، فيظن هؤلاء انهم على حق، وان لاعقاب ولاحساب، لكن القرآن الكريم حذرهم بمغبة فعلهم، قال تعالى: ﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُواْ إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ (ال عمران:١٧٨)، فكلام زينب (ع) هو اقتباس معنوي لما ورد في القرآن الكريم من تحذير لهؤلاء

الاثمين، فالله على حد القول المشهور يمهل ولا يهمل وياتي قولها عليها السلام: «فاني لا ستصغر قدرك، واستعظم تقريعك، واستكبر توبيخك لكن العيون عبرى، والصدور حرى»(ابن طاوس،ن –م:۲۱۷).

جدول رقم ١٥

ناسخ	اسم الناسخ	الخبر	الجملة الفعلية
حرف مشبه بالفعل	ضمير متصل	اداة توكيد	لام الابتداء
ان	فعل	فعل	استصغر
	فاعل	فاعل	ضمير مستتر انا

جدول رقم ١٦

ناسخ	اسم ناسخ	خبر ناسخ
حرف مشبه	اسم ظاهر	اسم ظاهر
لكن	العيون	عبرى

والكلام في ان هنا كسابقة في الجملة الاولى لكن هنا لزيادة التوكيد ادخلت اللام على خبر ان الجملة الفعلية وهي في الاصل "لام الابتداء بعد ان المكسورة سميت لام مزحلقة عن حد الجملة كراهية ابتلاء الكلام بمؤكدين"(الأزهري،ج٢٠٠٦،١م،:٣١١). اما الجملة الثانية (لكن العيون عبرى) فقد تصدرها الحرف المشبه بالفعل لكن، "وهي عند ابن عصفور، وابن هشام، تفيد التوكيد والاستدراك"(ابن هشام،ج١٤٠٤،١هـ–ق:٢٩٠–٢٩١)، و زينب (ع) من خلال التركيب اللغوي النحوي من الحروف المشبه بالفعل واسمها وخبرها فهي في الوقت الذي تستصغر قدر يزيد، وتجد في تقريعه وتانيبه استعظام له، لانه اقل قدرا من جرد ان تقرعه زينب، وفي تقريعه رفعة هو ليس اهلا، لها وكذا في توبيخه وهي اكبر من كل ذلك، ثم تستدرك الدافع لكل ذلك هو العبرة التي في العيون، والنار اللاهبة التي في الصدور، من وقع فجيعة استشهاد سيد الشهداء (ع) واهل بيته.

النتيجة

ان كلام زينب(ع) خاصة خطبتيها الكريمتين في محفل الكوفة وفي محفل الشام مفهم بالتراكيب اللغوية ذات المداليل المعنوية العالية على مستوى النحو.ينتج التراكيب اللغوي مفاهيم كبيرة اذا ما جاء بصياغة نحوية رصينة، لذلك فان التعريف بالتركيب اللغوي بصورة اجمالية ومن خلاله التراكيب اللغوية النحوية بعد اخر له كبير الاثر في فهم الكلام بصورة عامة، وكلام الخواص بصورة خاصة لمن يريد ان يحقق فائدة من

استقراء كلامهم كان توظيف زينب (ع) للتركيب النحوي اثره الكبير في توضيح المطلوب من كلامها، وحسب حالة التجدد والحدوث التي يتطلبها المعنى وحالة الثبات والدوام، وهو ما ينم عن مقدره لغوية نحوية كبيرة لدى زينب (ع). الحوراء زينب(ع) اظهرت قوة وصلابه بخطبتها الثورية الرائعه والتي وضعت النقاط على الحروف وازاحة الستارة المظلمة والواقع المخدر من جراء ماينشره الاعلام الاموي فافشلت مخططاتهم واظهرت واقعهم الملوث بالموبقات والجرائم.

المصادر و المراجع

- الأزهري،خالد. (٢٠٠٦م). *شرح التصريح علي التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو*. تحقيق: محمد باسل عيون سود.الطبعة الثانية. ج١. بيروت: دار الكتب العلمية.
- _____،_____.(٢٠٠٠م). شرح التصريح على التوضيح.ج١. الطبعة الأولى. بيروت. لبنان :دارالكتب العلمية.
- الاسترآبادي، محمّد بن الحسن الرضي. (١٩٩٢م). *شرح الكافية*. بنغازي: جامعة قارنيوس.
- الاصفهاني. (٢٠٠٤م). *معجم ألفاظ القرآن الكريم*.بيروت: دار الكتب العلميه.
- الانصاري، ابن هشام. (٢٠٠٤م). قطرالندى و بل الصدى. الطبعة الرابعة. بيروت: دارالكتب العلمية.
- _____،_____.(١٩٩٠). *شرح قطر الندى و بل الصدى*. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. دمشق: دار الخير للنشر و التوزيع.
- _____،_____،(١٤٠٤هـ-ق). *مغني لبيب عن كتب الأعاريب*.تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد. ج١. قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي.
- _____،_____(١٣٨٦هـ-ش). *مغني لبيب عن كتب الأعاريب*. تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد. ج٢. تهران: مؤسسة الصادق.
- ابن انباري. (د-ت). *أسرار العربية*. المحقق:بركات يوسف هبّود: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم.
- ابن يعيش الموصلي،يعيش بن علي.(٢٠٠١م). *شرح المفصل*،تقديم و تحقيق: اميل بديع يعقوب. الطبعة الأولى. ج٤. بيروت.لبنان: دار الكتب العلمية.
- _____،_____.*شرح المفصل*. تقديم و تحقيق:اميل بديع يعقوب. الطبعة الأولى. ج٤. بيروت. لبنان: دار الكتب.

- ابن منظور.(١٤١٤هـ.ق). *لسان العرب*.ج١. الطبعة الثالثة. بيروت، الناشر:دار صادر.
- _____.(١٤٠٥هـ_ق). *لسان العرب*. ج٣. قم : أدب الحوزه.
- ابن طاووس. (٢٠٠١م). *اللهوف في قتلى الطفوف*. تحقيق: شيخ فارس تبريزيان. إيران. تهران: دار الأسوه.
- التستري، الشيخ محمد تقي شوشتري. (١٤٢٤هـ.ق). *قاموس الرجال*. ج١. چاپ اول. قم المقدسه: دفتر تبليغات اسلامي.
- الجرجاني،عبد القاهر.(١٩٨٢م). *المقتصد في شرح الايضاح*. تحقيق: كاظم بحر مرجان. المجلد الأول. العراق: منشورات دار الثقافه و الاعلام دار الرشيد.
- حميد، ماهر محمد احلام. (١٩٧١م). *صيغه فعل في القرآن الكريم دراسة صرفيه دلالية*.بيروت: داركتب العلمية.
- حسن، عباس. (١٩٧٥م). *النحوالوافي*.الطبعة الثالثه. مصر. القاهرة: دار المعارف.
- الحملاوي،احمد.(٢٠١٤م). *شذا العرف في فن الصرف*.الطبعة الثالثة. قم: مؤسسة انوار الهدى للطباعة و النشر.
- السامرائي،فاضل صالح.(1391). *معاني النحو*.ج١. تهران: مؤسسة الصادق الطباعه و النشر.
- السفاطوني،محمد معصوم بن سالم السماراني. (٢٠٠٦). *تشويق الخلان "حاشيه علي شرح الاجرمية*. بيروت،دار الكتب العلمية.
- سيوطي،عبد الرحمن بن ابي بكر.(١٩٩٨م). *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*. بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية.
- صالح العلي الصالح–أمينة الشيخ سليمان الأحمد.(د–ت).*المعجم الصافي في اللغة العربية*: لا–ناشر.
- صبان، محمد بن علي. (د–ت). *حاشية الصبان علي شرح الأشموني علي الألفيه بن مالك*،تحقيق: عبدالحميد هنداوي. بيروت: المكتبة العصرية.
- صفيه،مطري. (٢٠٠٣م). *الدلالة الايحائية في الصيغة الأفرادية*. دمشق: اتحاد كتاب العرب.
- الطبرسي،أبي منصور،(–ت)، *الاحتجاج*، تحقيق: شيخ إبراهيم البهادري و شيخ محمدي هادي. بإشراف شيخ جعفر سبحاني. ج٢: انتشارات أسوه.
- عبدالطيف،محمد حماسة. (٢٠٠٣م). *بناء الجملة العربية*. القاهرة. مصر: دار غريب للطباعة والنشر

والتوزيع.

- الفراهيدي،خليل بن احمد. (١٤٠٨هـ-ق). *العين. تحقيق:مهدي مخزومي -ابراهيم السامرايي*. ج٥ :مؤسسة الأعلمي للطبوعات.
- القريشي،باقر شريف. (٢٠١٢م). *السيدة زينب رائدة الجهاد في الإسلام*. تحقيق:مهدي باقر قريشي، الطبعة الثانية،النجف الأشرف،الناشر : مؤسسة الإمام الحسين عليه السلام.
- قباوة،فخر الدين. (١٩٨٩م). *اعراب الجمل و أشباه الجمل*. الطبعة الخامسة. حلب. سوريه:دار القلم العربي.
- القزويني،محمد كاظم. (د-ت). *زينب الكبرى "ع"من المهد إلى اللحد*.تحقيق: سيد مصطفي القزويني.بيروت: دار المرتضي.
- الغلاييني، مصطفى. (٢٠٠٧م). *جامع الدروس العربية*. القاهرة: دار الغد الجديد.
- لويس، معلوف. (١٩٨٦م). *المنجد في اللغة*. بيروت: دار المشرق.
- المبرد، محمد بن يزيد. (١٩٩٤م). *المقتضب*. القاهرة: لجنة احياء التراث الأسلامي.
- المكي، عبدالله بن احمد الفاكهي النحوي.(١٩٨٨م). *شرح كتاب الحدود في النوح*. ج١. تحقيق: رمضان أحمد الدميري. القاهرة: الناشر مكتبة وهبة.
- مهنا، عبد علي.(١٤١٣هـ-ق). *لسان اللسان:تهذيب لسان العرب*.ج١. بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية.
- المجلسي،محمد باقر بن محمد تقي.(١٤٠٣هـ.ق). *بحار الانوار*. الطبعة الثانيه: مؤسسة الوفاء.
- المجلسي،محمد باقر. (١٤٠٧هـ.ق). *الفرائد الطريقه في شرح الصحفيه*.تحقيق: سيد مهدي الرجائي. قم: مطبعة خيام.
- المخزومي،مهدي.(١٩٨٦م). في النحو العربي نقد و توجيه. الطبعة الثانية. بيروت. لبنان: دار الرائد العربي.
- المرادي،الحسن بن قاسم. (١٩٩٢م). *الجنى الداني في حروف المعاني*،تحقيق:فخر الدين قباه-محمد نديم فاضل. الطبعة الأولى بيروت: دارالكتب العلمية.
- نحلة، محمود احمد. (١٩٨٨م). *مدخل إلى دراسة الجملة العربية*. بيروت: دار النهضة العربية.
- النحوي،منصور بن فلاح اليمني.(١٩٩٩م). *المغني في النحو.محقق:عبدالرزاق عبد الرحمن اسعدي*

سعدي. ج۳. بغداد. عراق. وزارة الثقافة و الأعلام : دار النشر،دائرة الشؤون الثقافة والنشر.

- الهاشمي،أحمد.(١٩٧١م). *القواعدالأساسية للغه العربية حسب منهج متن الألفيه لابن مالك*.بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية.
- ياقوت.محمد سليمان.(١٩٩٩م). *الصرف التعليمي في القرآن الكريم*، الطبعة الأولى. الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.

الرسائل

- تقوي، سعدون جاسم. (٢٠١٦م)، *دراسة تداولية لافعال الكلام في الخطب المدرسية*.المشرف: عبد عبد الكريم فاضل جميل، جامعة بغداد.
- الخفاجي، ابتهال عبد العزيز يوسف. (٢٠١٦م). *دراسة تداولية للتفكك في الخطب السياسية*. المشرف: رزاق نايف مخيف الشافعي، جامعة بابل.
- طلاع، سفيان محمود. (٢٠١٥م). *دراسة لغوية لاستراتيجيات الاقناع في الخطب الدينية الانكليزية*. المشرف:عبد الكريم فاضل جميل. جامعة بغداد.
- العبيدي، هناء سعدون جبار. (٢٠٠٦م). *السيدة زينب (عليها السلام) ودورها في احداث عصرها*. اسم المؤلف هناء سعدون جبار العبيدي، المشرف: حسن عيسى الحكيم، جامعة الكوفة.
- الموسوي، زينب عبد الله. (٢٠٠٨م). *خطب سيدات البيت النبوي (عليه السلام)* المشرف: رحيم خريبط عطيه الساعدي. جامعة الكوفة

Reference:

- AL-Azhari.KH.(2006).Explanation of the statement on the clarificon or the statement of the content of the clarification in grammar.The investigator :mohammed Basil black eyes.Number of parts:2. Edition :First:.Beirut.Dar Al-Kutub Al-Iimiyyah.
- _____.____(2000).).Explanation of the statement on the clarificon. Edition:First..Beirut.Lebanon. Dar Al-Kutub Al-Iimiyyah
- Astarabadi.R(1992).Explanation of Al-Kafiya.Benghazi. Garyounis University.
- AL-Isfahani.(2004).Dictionary of Quranic Vocabulary..Beirut. Dar Al-Kutub Al-Iimiyyah.
- Al-Ansari.(2004). I.Explanation of Qatr Al-Nada and Bal Al-Sada. Edition: fourth. Beirut. Dar Al-Kutub Al-Iimiyyah.

- Al.Ansari.I.(1404).Mughni al-Laabib.an kutub al-A arib. The investigator:Muhammad Muhyi al-Din Abdul hamid.Publications of the Library of Ayatollah al-mar ashi al-Najaf.Qom.part one.
- _____._____(1386)).Mughni al-Laabib.an kutub al-A arib. The investigator:Muhammad Muhyi
- ____._____.(1990). I.Explanation of Qatr Al-Nada and Bal Al-Sada. The investigator: The investigator:Muhammad Muhyi al Din Abdul hamid.publisher:Dar Al-khair publishing and distribution.
- al- Din Abdul hamid.Publications of the Library of Ayatollah al-mar ashi al-Najaf.Qom.part 2.
- Al-Anbari.K.(1999).Arabic secrets. The investigator:Barakat Yousef haboud.Edition:Dar al-arqam bin abi al-arqam company.
- Ibn Yaish al-mosuli.Y.(2001).Sharh al _mosuli. The investigator:Dr.Emil badie Yaqoop. Edition : fourth:.Beirut-Lebanon. Number of parts:2.Dar Al-Kutub Al-Iamiya.
- _____._____().).Sharh al _mosuli. The investigator:Dr.Emil badie Yaqoop. Edition : fourth:.Beirut-Lebanon. Number of parts:2.Dar Al-Kutub Al-Iamiya
- Ibn Manzoor.M.(1414).Arabic Ianguage.. Number of parts1. Edition :Third.Beirut.Dar Sadir
- _____._____.(1405).).Arabic Ianguage.. Number of parts3.qom.AI-Hawza.
- Ibn Tavus.A.(2001).AIIahouf in murder of AI-Touf. The investigator:Faris Hassoun Tabrizan.ز.Iran.Tehran:Dar aI -Asaweh.
- Taghi Shushtri.M.(1424).Men s Dictionary. Number of parts1. Edition :Second.Qom.Islamic
- publications office.
- Al-jurjani.Q.(1982).Al.Muqtasid in Explanation.of Al-idah. The investigator:Kazim Bahr.. Number of parts1.Publisher:Ministry of Culture and ln formation.Al-Rasheed.Baghdad.lraq.
- Hamid.A.(1971).Verb form in the holy Quran (morphologic and semantic study).Dar Al-Kutub Al-Iamiya.Beirut.
- Al-bbas.H.(1975).Comprehensive grammar.. Edition :Third.Dar Al-Maaref. Egypt. cairo.
- Al-Hamlaw.A.(2014).Shaza al-Araf fi fan Al-Saraf. Edition: Third .qom. Foundation Anwar Al-huda
- Samrai.F.(1391).The meaning of grammar.Publisher:al-sadegh printing

and pulishing institute.
- Al-Safatouni.M.(2006).Thrilling Friends a Commentary on the Explanation of Al-Ajrumiyyah. :.Beirut.publisher:Scientific books House.
- iyuti.A.(1998).All of them are in the description of the plural of groups..Beirut.Lebanon..Dar Al-Kutub Al-Iamiya.
- Saleh.A.(no).Al-Mujajm al-Safi in the Arabic language.
- aban.M.(no).Hashiya al-Saban ali sharh al-ashmooni ali alfiyyah lbn malik and with him sharh al-shawahed al-aini. The investigator:Abdui hamid.Beirut.Al-maqabah al-asriyah.
- Motahari.S.(2003).Suggestive meaning in the singular form.Damascus.Arab writers union.
- .Al-Tabarsi.A.(no). Al-Ihtijaj. The investigator:Al-Bahadri and mohammad hadi.honorable jafar sobhani.Edition 2.Dar al-aswah.
- Mohammed.A.(2011).Arabic grammar between old and modern.Amman.Jordan.publisher:Daroob publishing and Distribution.
- Abdul.M.(2003).Arabic Sentence structure.Cairo.Egypt.Dar gharib for printing pulishing and distribution.
- Al-Farahidit.A.(1408).The Eye. The investigator:Mahdi Al-makhzoumi-Ibrahim al-samarrai.Publishin:Al-aalami foundation for publications.
- Al-Qurashi.B.(2012).Lady Zainab the pioneer of jihad in Is lam.. The investigator:Baqer sharif al-Qurashi. Edition :Second.Najaf ashraf.Imam Hussein foundation.
- Qabaveh.F.(1989).Al-jamal arabs and Ishbah al-jamal.. Edition:fifth. Aleppo. syria.publisher:Dar al-Qalam al-arabi..
- Al-Qazwini.M.(no).Zainab the great peace be upon her from the cradle to the grave. The investigator: Seyyed mustafa Qazvini. Publisher:Dar al-mortaza.
- Al-ghalayini.M.(2007).Arabic lessons collection..Cairo.Egypt.publisher:New tomorrow house.
- Maalouf.L.(1986).Al-munjad in laghe.Beirut. Publisher:Dar ul mashreq.
- Al-mubarrad.(1994).Al-muqtabas. Cairo. Publisher:Islamic heritage revival committee.
- Makki.A.(1988).Explanation of book of limit in grammar.Edition:first. Publisher:wahha library publishing and distribution.
- Mehna.A.(1413).Refinement of arab language. Number of parts:first.Beriut.lebanon. Publisher:Dar al-katb al-elamiya. The investigator:abdui Razzaq abdul Rahman asaad al-saadi.

- Al-majlisi.M.(1403).Bihar anwar. Edition: :Second. Publisher:al-wafa foundation.
- Al-majlisi.M.(1407).Al-fareed al-tarifa fi sharh al-sahifah.Investigation by sayyid mahdi al- rajai.qom.al-khayyam press.
- Al-makhzoumi.(1986).In arabic grammar. criticism and guidance.. Edition:Third..Beirut.Lebanon. Publisher:Dar alraed alarabi.
- Al-muradi.H.(1992).Al-jana al-dani in the Letters of meanings.edition:first.in vestigated by:fakhr al-Qabawa-muhammad Nadim fadel.Beirut. Publisher:Dar Al-Kutub Al-Iamiya.
- Nahla.M.(1988).Introduct to the study of Arabic sentence.edition:first.Beirut.Lebanon. Publisher:Dar al nahda al-arabiy.
- Al-Nahwi.M.(1999).Al-mughni fi al-nahw. Number of parts3. Baghdad.Iraq. Publisher:general cultural affairs house.
- Al-hashemi.A.(1999).The basic rules of the Arabic language.according to the methodology of al-alfiyyah text by malik. Beirut. Lebanon. Publisher:Dar Al-Kutub Al-Iamiya.
- Yaqout.M.(1999).Educational and application exchange in the holy Quran.kuwait. Publisher:Al-manar Islamic library.
- Taqwa Saadoun.J.(2016).Apragmatic study of speechacts in school speeches.Supervisor:Abdul karim fadel Jameel.University of Baghdad.
- Al-Khafaji.I.(2016).Apragmatic study of dissociation in political speeches. Supervisor:Razzaq Nayef makhif kazim al-shafei.University of Babylon.
- Talaa.S.(2015).A Iinguisic study of persuaive strategles in english religious sermons.Supervisor:Abdul karim fadel Jameel. University of Baghdad.
- Al-aboudi.H.(2006).Al-Sayida Zainab and her role in the events of her time. Supervisor:hassan lssa al-hakim. University of Kufa.
- Al-moussawi.Z.(2008).Sermons of the ladies of the Alawite household until the end of the first century. Supervisor:Rahim khreibet attia al-saedith. University of Kufa.